

كلمة نائب رئيس مجلس الشورى في الإجتماع التأسيسي لمنتدى مجالس الشورى في الاجتماع التأسيسي لمنتدى مجالس الشورى في الدول الإسلامية - جمهورية إندونيسيا - باندونج ( 24 - 26 / 10 / 2022م ).

معالي الاخ / بامبانج سوساتيو رئيس المجلس الاستشاري الشعبي الإندونيسي. أصحاب المعالى رؤساء الوفود الإسلامية.

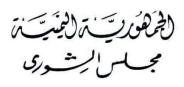
أصحاب السعادة سفراء الدول الشقيقة والصديقة.

أصحاب المعالى الحاضرون جميعاً.

الأخوات والاخوة – الصديقات والأصدقاء – ممثلي المنظمات الإسلامية والدولية. والاخوات والاخوة مندوبي وسائل الاعلام.

أحييكم تحيةً طيبةً وأنقل لكم تحيات فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور/ رشاد محمد العليمي، ودولة الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر رئيس مجلس الشورى، والحكومة والشعب اليمني متمنين لكم موفور الصحة والسعادة ولمؤتمركم التوفيق والنجاح، وتحقيق المزيد من التنسيق والتعاون المشترك، وبما يعود بالأمن والاستقرار والرخاء لدولنا وشعوبنا والعالم اجمع.





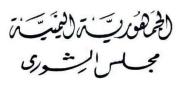
## الحضور جميعاً:

إن إنعقاد هذا المؤتمر في جمهورية إندونيسيا يحمل رمزيات ودلالات كبيرة لما لهذا البدالكريم المعطاء من مكانة خاصة عند اليمنيين والعالم الاسلامي.

ونحن في اليمن تربطنا بجمهورية إندونيسيا علاقة متميزة ومتينة، وبين الشعبين اليمني والاندونيسي الشقيق علاقات وطيدة منذ القدم، ونحن حريصون في اليمن حكومة وشعباً على تمتين وتقوية هذه العلاقات التاريخية وبما يخدم الشعبين الشقيقين ويسهم في النمو والازدهار والتقدم للدول العربية والاسلامية والعالم أجمع. الحضور الكريم:

إننا في اليمن نعشق الحرية والسلم الإجتماعي والسلام الدائم لبلدنا ولشعوب العالم المحمع، ونرفض الفوضى والارهاب وإراقة الدماء والانقلابات أياً كان شكلها ولونها، ومن هذا المنطلق فقد رفضنا وقاومنا الإنقلاب الحوثي على الشرعية الدستورية منذ الوهلة الاولى.



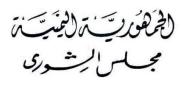


## الحضور جميعاً:

إن شعبنا اليمني يمر بأوضاع صعبة في مختلف الجوانب بسبب الإنقلاب الحوثي المشؤوم، حيث شكل هذا الانقلاب الحوثي ارتداداً وخروجاً على الثوابت الوطنية والاجماع والنهج الديمقراطي والشورى ومخرجات الحوار الوطني الشامل والمبادرة الخليجية والقرارات الاممية الدولية الخاصة باليمن والتعايش السلمي بين ابناء الشعب، ونتج عن هذا الانقلاب تدمير البني التحتية للدولة ونهبٍ لمقدرات البلاد واستخفاف بكرامة وحرية الانسان اليمني، وتعطيل للمسار الطبيعي للشعب اليمني ، حيث قامت تلك المليشيات بقطع الطرقات وتلغيمها وحصار المدن وهدم المدارس والمساجد والمصانع وقتل الالاف من الابرياء المدنيين العزل وسجن مئات الالاف منهم واستباحة أموال وأعراض اليمنيين رجالاً ونساءً واطفالاً. إن المليشيات الحوثية مستمرة في انتهاكاتها المروعة بحق اليمنيين، ورفضها لدعوات الحوار والسلام، وما اعتداءها على ميناء الضبة النفطي في حضرموت في الايام الماضية الا دليل على إستمرار ارهابها ونهجها الدموي ومحاربة اليمنيين في حياتهم واقتصادهم، وهذا الاعتداء يشكل تهديداً مباشراً للملاحة الدولية في البحرين

العربي والأحمر وتحدياً للعالم أجمع واقلاقاً للسلام والسلم العالمي،





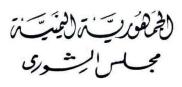
وإن السكوت والتراخي وغض الطرف عن هذا الانقلاب الحوثي الارهابي وجرائمه التي يمارسها ضد اليمنيين كل يوم سيؤسس لفوضى عارمه في اليمن والعالم ما لم يواجه بقوة وحزم، ومن هذا المنبر الديمقراطي نسجل إدانتنا للتدخل السافر من قبل النظام الإيراني في الشأن اليمني، واستمرار دعمه للمليشيات الحوثية الإرهابية في اليمن، ونطالبه بالتوقف عن ذلك.

## الحضور الكريم:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِن طَآبِهَنَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْنَتَلُواْ فَأَصَّلِحُواْ بَيْنَهُمَّا فَإِنْ بَعَتَ إِحْدَنَهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَائِلُواْ ٱلَّتِي تَبْعِى حَتَّى تَفِى ٓ إِلَىٰ آمُرِ ٱللَّهِ فَإِن فَآءَتُ فَأَصَّلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَٱقْسِطُوا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿ ﴾ سورة الحجرات آية ٩

إننا في الجمهورية اليمنية نؤمن أن المليشيات الحوثية هم البغاة المعتدون والمخالفون للتوافق والاجماع الوطني، وتصدي الشعب اليمني للمليشيات الحوثية حق وواجب يقره القرآن الكريم والدستور اليمني والمواثيق والعهود الدولية والعالمية، ومع ذلك فإننا نمد أيدينا للسلام ليس من باب الضعف ولكن لتغليب المصلحة الوطنية وحقن دماء اليمنيين والحفاظ على النسيج الاجتماعي





والمكتسبات الوطنية باعتبار أن الدولة هي مظلة الجميع وهي الراعية والضامنة والمحققة لمصالح جميع اليمنيين.

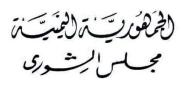
إننا ندعو كافة الدول العربية والاسلامية وجميع دول العالم للضغط على المليشيات الحوثية واجبارها على الجلوس على طاولة المفاوضات حقناً لدماء اليمنيين وتحقيق السلام الشامل والعادل والمستدام لكل اليمنيين.

### الحضور الكريم:

إننا على ثقة تامة بأن اليمنيين سينتصرون على قوى التمرد والارهاب والتخلف الذي تمثله المليشيات الحوثية بوجهها القبيح، ولقد أصبح اليمنييون اليوم أكثر إصراراً وعزيمة على تحقيق النصر ودحر الانقلاب واستعادة الدولة الحاضنة لجميع اليمنيين بمختلف مشاربهم ومناطقهم وفئاتهم وأحزابهم.

وفي هذا الصدد نشيد بالدور الكبير الذي يقوم به أشقاؤنا في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ومعهم كل أحرار العالم الذين ساندوا اليمن ووقفوا إلى جانب اليمنيين لدحر الانقلاب واستعادة الدولة ومؤسساتها المختلفة وتحقيق الأمن والاستقرار في البلد.





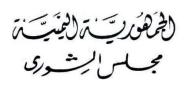
## الحاضرون جميعاً:

إننا في اليمن ندعم جهود الأمم المتحدة ومبعوثها الدولي الخاص الي اليمن والرامية إلى جعل الهدنة المؤقتة سلاما دائما ومستداما لعودة الأمن والأمان والاستقرار والازدهار لوطننا الجريح، وندين بأشد العبارات رفض المليشيات الحوثية لكل دعوات ونداءات السلام المحلية والإقليمية والدولية واستمرار إنتهاكها لكل ما يعلن من هدن، ونحملها مسؤولية إستمرار الحرب وعدم الاستقرار والعبث بمقدرات وحاضر ومستقبل اليمن، وندعو العالم أجمع الى رفض واستنكار هذا التعنت والارهاب للمليشيات الحوثية.

كما نأمل من جميع أشقائنا وأصدقائنا دعم جهود الحكومة اليمنية الرامية لبسط سيطرتها وفرض سلطتها الشرعية ومحاربة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار والسلام الدائم في اليمن وبكل الوسائل.

نكرر شكرنا وتقديرنا للجمهورية الإندونيسية حكومةً وشعباً على هذه الاستضافة الكريمة لهذا المنتدى الهام ونطالب أن يتضمن البيان الصادر عن هذا المنتدى موقفاً واضحاً وصريحاً بإدانة أعمال المليشيات الحوثية وإعتبارها جماعة إرهابية، ونطالب بدعم وحدة وأمن وإستقرار اليمن وحكومته الشرعية مادياً ومعنوياً.





ونؤكد ان الشعب اليمني شعب وفيً كريمٌ ولن ينسى هذا الموقف الاخوي والصادق لإخوانه وأشقائه وأصدقائه.

نحن في الجمهورية اليمنية نؤيد أي عمل لتنسيق جهود العالم الإسلامي لتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار لدولنا وشعوبنا والعالم أجمع، مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة واستقلال الدول ووحدة وسلامة أراضيها.

الشكر للجمهورية الإندونيسية على هذا الجهد.

والتحية لكم جميعاً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.